

او باب الا وليا قد تخرجت للفلق وما بقى الان  
 فتق حاليه في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانزلوا اكل ضرورة جعلت لكم به صلى الله عليه وسلم  
**وكان رضي الله عنه** يقول لا يكمل الفقير في باب الاتباع  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصير مشهورا  
 له في كل عمل مشروعا وبيننا انه في جميع امور  
 من اكل ولبس وجماع ودخول وخروج فخذ فعل  
 ذلك فقد شارك الصحابة في معنى الصحبة **وكان**  
 يقول رضي الله عنه لو شهد المقتول عن الناس  
 ان الناس خير منه ما اعتزل عنهم بل كان يطلب  
 الخلطة بهم ويتعلم من اخلاقهم **وكان** يقول في  
 قولهم ينس الفقير باب الامير كذا في حق من  
 يأتي الامير يسأله الكونيات ان كان لتشفاعه  
 او نحوها فقير الفقير باب الامير **وكان** يقول  
 من ادب الزاير ان لا يزور احد الا ان كان يعرف  
 من نفسه القدرة على كتان ما يريد في الزور  
 من العيوب والافحش في الزيارة او **في كتاب**  
 يقول سمعت سيدنا ابراهيم الخليل يقول  
 زياده العلم في الرجل السوء كزيادة الماء في  
 شجر الحنظل كلما ازداد راي اذ مرارة **وكان**  
 رضي الله عنه يقول في معنى حديث ان الله  
 يكره الحجر السمين ايم لان المراد بالحجر العالم  
 وسمنه يدل على قلة ورعيه وعمله بقله فلور  
 لم يجد

لم يجد شيئا في عصره سمى به **وكان** رضي الله عنه  
 يقول الراشح في العلم واقفا ولو لم ير سجد لادب  
 وما يدكر الا اوله الالباب **وسئل** رضي الله عنه  
 عن المراد بالسرك الذي وقفي في صدر ابي بكر رضي الله  
 عنه فقال هو عدم وقوفه مع الوم سائبا فكان  
 مع الله تعالى وكان يري عهد احوال الله عليه وسلم  
 طريقا لخير كنه الخير من الحكم المريد وشيخه اذا  
 كمل حال المريد وقد ظهر ذلك المريد موقو على  
 الله عليه وسلم فانه ثبت وخطب الناس حتى  
 ولم يظهر عليه تأثير كما وقع لغيره رضي الله عنه  
 من الصحابة **وكان** وكان رضي الله عنه يقول ليس  
 لفقير ان يدخر قوت العام الا ان كان على بصيرة  
 بان ذلك وقوته وحده ليس لاحد فيه نصيب  
 فان لم يكن على بصيرة فليس له ان يدخر لان  
 سبب ذلك انما هو شيخ في الطبيعة فان اطلعه  
 الله تعالى على ان هذا المدخر رزق قوم اخرين  
 لا يصلح التمس الا على يد به فله الادكار لهم  
 الكشف فان علم انه رزق قوم وكف لهم بطلعه  
 الله تعالى ان ذلك يكون على يديه فلا ينبغي  
 له امساكه فان اطلعه الله تعالى على ان ذلك  
 لا يصلح لهم الا على يديه كذا في زمان معين  
 فهو بالخيار ان شاء الله امسكه الى ذلك الوقت  
 فان شاء اخرجه على يديه فانه هو خارس والا

Copyrighted material